

Distr.: General  
5 December 2007  
Arabic  
Original: English

## المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٨

٢٨-٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، نيويورك

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

### رد الإدارة على تقييم إسهام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب\*

١ - يقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الفرصة التي يتيحها هذا التقييم لاستعراض دوره في دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب، كما يقدر التوجيه الذي يتضمنه من أجل تعزيز جهود البرنامج الإنمائي الرامية إلى مواصلة مراعاة تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مختلف المجالات التي تركز عليها الخطة الاستراتيجية.

٢ - والبرنامج الإنمائي على رأس الداعين في منظومة الأمم المتحدة إلى اتباع النهج الإنمائية فيما بين بلدان الجنوب. ويضطلع بهذا الدور عن طريق دعمه اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والعديد من منتديات حوار السياسات فيما بين بلدان الجنوب. وهو يتولى قيادة التحضيرات اللازمة لإجراء الدراسات التحليلية وإعداد المبادئ التوجيهية لمنظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، فضلاً عن التقارير التي يقدمها كل سنتين مدير البرنامج والأمين العام إلى الهيئات الحكومية الدولية عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ولقد أسهمت تلك الأنشطة، جنباً إلى جنب مع غيرها من الأنشطة الأخرى، في التعريف بالبعد الإنمائي فيما بين بلدان الجنوب لدى صناع السياسات الرئيسيين.

\* أدى جمع البيانات المطلوبة لتزويد المجلس التنفيذي بأحدث المعلومات إلى تأخر تقديم هذا التقرير.



٣ - ويشجع البرنامج الإنمائي زيادة الاعتماد على الموارد والخبرات الجماعية لدى الجنوب، ليس باعتبارهما بديلا عن الدعم الآتي من الشمال، ولكن باعتبارهما مكملا له، وذلك عن طريق مختلف عمليات التعاون الاقتصادي والاجتماعي. فمن خلال إرساء علاقات أمتن تحفز على تدفق الأموال والعمليات التجارية والتكنولوجية والمهارات فيما بين بلدان الجنوب، والاستفادة بقدر أكبر من الموارد المتاحة في الجنوب، يسرع التعاون فيما بين بلدان الجنوب من وتيرة التنمية في سائر البلدان التي تنفذ فيها برنامج.

٤ - وترد في الفقرة ١١ أدناه نماذج محددة لنتائج الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب على المستويين الإقليمي والقطري. وسيأخذ البرنامج الإنمائي هذه الدروس المستفادة وغيرها وأفضل الممارسات في الاعتبار كجزء من جهوده الرامية إلى مواصلة تعزيز إسهامه في التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٥ - وتشكل الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، على الرغم من مركزها المتميز، عنصرا أساسيا في البرنامج الإنمائي، ويجب أن يبنى على هذه الحقيقة أي تعزيز للإسهام المقدم من البرنامج الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب. والبرنامج الإنمائي ملتزم برفع مستوى إسهامه العام في التعاون فيما بين بلدان الجنوب عن طريق استغلال أفضل القدرات المتوفرة في جميع أجهزة البرنامج الإنمائي. وسيعزز البرنامج الإنمائي قدرة الوحدة على تيسير تقديم الدعم الفكري والتقني والتنظيمي المقدم إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجهزة البرنامج الإنمائي جميعها، بما في ذلك عن طريق البرامج الإقليمية على المستوى الأقليمي.

٦ - وتحقيقا لتلك الغاية، سيقوم البرنامج الإنمائي باستعراض الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في المقرر وعلى المستويين الإقليمي والقطري، بهدف إسناد انخراطه العام في هذه المسألة، وإبراز الدور الشامل الذي يمكن بل وينبغي أن يضطلع به جميع الموظفين والوحدات، بما في ذلك الوحدة الخاصة، في إطار خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١.

٧ - وتنسم العلاقة داخل البرنامج الإنمائي بين الوحدة الخاصة والمنظمة ككل بالتعقيد. وفي سياق جهود إصلاح الأمم المتحدة، من المهم أن يؤخذ هذا التعقيد بعين الاعتبار كاملا في إعادة تقييم طبيعة العلاقات وتوزيع المسؤوليات.

٨ - وينبغي لجميع الجهود الرامية إلى تعزيز إسهام البرنامج الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب أن تميز بين الأدوار المختلفة التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي في هذا الصدد، بما في ذلك:

(أ) دور القيادة المسند إلى البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتكليف مدير البرنامج بأن يعمل بصفته الجهة التي تعقد اجتماعات اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع اضطلاع مسؤوليه بالتبشّر بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في نطاق ذلك الإطار الأوسع؛

(ب) إدارة نظام المنسقين المقيمين، الذي لا يزال شديد الارتباط بالبرنامج الإنمائي، كما نص على ذلك قرار الجمعية العامة ٢١٣/٣٤، ثم شُدّد عليه حديثاً جداً في القرار ٢٥٠/٥٩؛

(ج) الدور التنفيذي الذي يضطلع به البرنامج الإنمائي دعماً للخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية.

٩ - والبرنامج الإنمائي ملتزم بإرساء نهج متكامل أكثر فعالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ينبني على توزيع أوضح للمسؤوليات عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مختلف أجهزة المنظمة، وعلى تعاون مع الوحدة الخاصة بأوثق ومفيد للجانبين. ومن الأوجه الأساسية في هذا النهج ما يلي:

(أ) إطار رابع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب يكون استراتيجياً وأكثر تركيزاً، ويقع ضمن سياق خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية المُحدّثة. وإطار العمل والخطة هما الركيزتان اللتان تعتمد عليهما أي استراتيجية شاملة ومتكاملة يضعها البرنامج الإنمائي لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(ب) تعزيز إقامة شراكات استراتيجية من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، في إطار خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية وإطار التعاون الرابع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(ج) زيادة فعالية العمليات الداخلية والخارجية للتشاور وتحديد أولويات الطلب على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، على أساس معايير صارمة؛

(د) تحسين متابعة الطلبات الموجهة إلى مدير البرنامج عبر العمليات الحكومية الدولية المتعلقة بالمبادرات فيما بين بلدان الجنوب التي تتطلب رداً متعدد الأطراف؛

(هـ) رفع مستوى الشبكات المعرفية التابعة للبرنامج الإنمائي والأمم المتحدة والمتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

(و) تحديد وتنفيذ المبادرات الرائدة الرامية إلى تعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق النتائج الإنمائية لخطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية، مع تحقيق زيادة قصوى في فرص الارتقاء.

١٠ - يوصي التقرير التقييمي بأن تلتزم الوحدة الخاصة بمعايير الانتقاء المقدمة في خطة عمل بوينس آيرس، واستراتيجية الاتجاهات الجديدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويتضمن الاستعراض الحالي للأنشطة التنفيذية، في إطار عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات في الجمعية العامة، التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وينبغي أن تُحدث نتائج تلك العملية تأثيراً في الكيفية التي يتيح بها البرنامج الإنمائي الفرص لبلوغ إسهامات أكبر من الأمم المتحدة في فعالية التنمية اعتماداً على منهاج التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

١١ - وفيما يختص بالتوصل إلى استنتاجات محددة، يقر البرنامج الإنمائي بأنه بينما يولي التعاون فيما بين بلدان الجنوب الأولوية التنظيمية باستمرار، فإن أمر قيادة التعاون فيما بين بلدان الجنوب على المستويين الإقليمي والقطري غالباً ما يُترك للمبادرات الشخصية التي يقوم بها المديرون، كل على حدة، في البرنامج الإنمائي. علاوة على ذلك، هناك العديد من أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب المدعومة من البرنامج الإنمائي التي لا يُعترف لها بتلك الصبغة رسمياً، وذلك غالباً ما يكون ناتجاً عن إدماجها الفعلي غير المقصود في مشاريع البرنامج الإنمائي وبرامجه العادية.

١٢ - ويحدد التقييم عدداً من نماذج التزام البرنامج الإنمائي وبالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وإسهامه فيه، والتي لم يُصنف العديد منها ضمن هذا التعاون، ومنها:

(أ) دعم البرنامج الإنمائي للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وهو مجهود إقليمي انطلق عام ٢٠٠٤. وقد ساعد الدعم على تمويل ٢٠ دراسة، ووضع قائمة تحوي ٣٠٠٠ خبير أفريقي لتشغيل الموظفين والاستشاريين، وتحديد موقع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا على شبكة الإنترنت، والتحضير للخطة الاستراتيجية للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا الممتدة لأربع سنوات؛

(ب) التزام البرنامج الإنمائي بالعمل في الأجل الطويل مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا منذ نشأتها عام ١٩٦٧. ويركز حالياً مرفق الشراكات بين الرابطة والبرنامج الإنمائي، الذي تبلغ موارده ١,٤٥ مليون دولار، على مسائل السياسات العامة المتصلة بالتكامل الاقتصادي الإقليمي، مع التشديد على تقليص تكاليف التكيف قصيرة الأجل في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام وكمبوديا وميانمار؛

(ج) إنشاء المركز الدولي لمكافحة الفقر في برازيليا، وهو مشروع مشترك بين البرنامج الإنمائي والحكومة البرازيلية يرمي إلى تشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب على إجراء البحوث التطبيقية والتدريب في مجال الفقر؛

(د) الدعم الذي يقدمه البرنامج الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة إلى الجهود العابرة للحدود الرامية إلى التغلب على الآثار المزمنة لكارثة تشيرنوبيل النووية، بإشراك المجتمعات والحكومات المحلية في ذلك؛

(هـ) تقارير التنمية البشرية الوطنية والإقليمية التي تستفيد بانتظام من عمليات التبادل فيما بين بلدان الجنوب. إذ إن سلسلة تقارير التنمية البشرية في البلدان العربية التي ذاع صيتها يسهم فيها باحثون عرب من المنطقة كلها، وقد أدت إلى ظهور مبادرات تعاون أقاليمية.

١٣ - وهناك نماذج أخرى أكثر مما ورد في التقييم، ومنها العديد من حلقات العمل، والدعم والدراسات في المجال التقني، والمؤتمرات رفيعة المستوى الرامية إلى تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب في أفريقيا، التي نظمها البرنامج الإنمائي مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي، علاوة على العديد من أنشطة التعاون التي أقامتها مكاتب البرنامج الإنمائي القطرية في جميع الأقاليم لتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

١٤ - ويوافق البرنامج الإنمائي على أن هناك حاجة إلى القيام بجرد شامل لتلك الأنشطة، جنباً إلى جنب مع إعداد استراتيجيات مؤسسية مناسبة، وترتيبات تعاون وآليات مؤسسية واضحة، والتوجيه والدعم الاستباقيين والمركزين على نطاق المنظمة لمساعدة المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية على أعمال وتوثيق إسهام البرنامج الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

١٥ - ويقر البرنامج الإنمائي بأن قدراته الكبيرة فيما يختص بمراكز الخدمات الإقليمية، وشبكات المعارف المواضيعية، ومجموعات الممارسة، ينبغي مواصلة الارتقاء بها لتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب على نحو أكثر انتظاماً، ولتدوين الخبرات وأفضل الممارسات تحقيقاً لغايات التعلم. وسيتعزز التعاون الأقاليمي فيما بين بلدان الجنوب عن طريق تحسين التنسيق والتواصل فيما بين المراكز والبرامج المواضيعية العالمية، والمراكز الإقليمية، ومجموعات الممارسة الإقليمية، والمكاتب القطرية، وشركاء منظومة الأمم المتحدة. ويُعد التآزر مع أطر عمل البرنامج الإنمائي العالمية والإقليمية للتعاون أمراً لازماً لتحقيق مساهمة قوية في التعاون فيما بين بلدان الجنوب عن طريق التركيز على النتائج والوضوح في إسناد المسؤوليات.

١٦ - ويوافق البرنامج الإنمائي على أنه ينبغي بذل المزيد من الجهود للاستفادة من الخبرات واستغلال مواطن القوة في منظومة الأمم المتحدة من أجل تشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وينبغي له في أثناء ذلك أن يستعمل منظومات المعارف التي أُبرزت في الفقرة ١٣ من هذا التقرير، في سياق تحقيق هدف الخطة الاستراتيجية المتمثل في إنشاء شبكات - بما في ذلك الشبكات فيما بين بلدان الجنوب - لتقديم الدعم من مختلف مكونات منظومة الأمم المتحدة بهدف تنشيط المبادرة الاقتصادية المحلية، وتنمية القطاع الخاص والمجتمع المدني في ٥٠ بلداً على الأقل بحلول عام ٢٠٠٩، وذلك بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة.

١٧ - ويقر البرنامج الإنمائي بأن دوره في البلدان متوسطة الدخل في حاجة إلى أن يُعاد فيه النظر وأن يُوضح، وهو ما تقوم به المنظمة في الوقت الراهن. ولا جدال في أن دور البرنامج الإنمائي ينبغي أن يشمل تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتشجيعه، بناءً على الطلب القائم في سياق كل بلد وكل منطقة.

١٨ - ويوجز المرفق الوارد في الصفحات التالية أهم الاستنتاجات والتوصيات التي خلص إليها التقرير، ورد البرنامج الإنمائي، بما في ذلك الخطوات التي تتخذها المنظمة لمعالجة المسائل التي أثارها التقييم.

## التوصيات الرئيسية ورد الإدارة

<p><b>التوصية ١:</b> ينبغي هيكلة إطار التعاون الرابع للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي تديره الوحدة الخاصة في ثلاثة محاور للأنشطة - تقاسم المعرفة، ووضع السياسات والدعوة، وتحفيز الابتكار. وينبغي في كل واحد من تلك المحاور أن تكون الأنشطة محددة زمنيا ومركزة على تحقيق النتائج.</p>				
<p><b>رد الإدارة:</b> يقر التقييم بأن مناهج العمل الثلاثة الخاصة بإطار التعاون الثالث للتعاون فيما بين بلدان الجنوب - وهي مماثلة لمحاور الأنشطة الثلاثة المقترحة - توفر أدوات مفاهيمية مفيدة لتحديد مجالات المبادرات فيما بين بلدان الجنوب. وسيتيح إطار التعاون الرابع للبرنامج الإنمائي فرصة البناء على المناهج الثلاثة ليتسنى الإعمال الكامل للتقدم المحرز على مدى السنوات الثلاث السابقة.</p>				
الإجراءات الرئيسية	الإطار الزمني	الوحدات المسؤولة	المتابعة*	
			تعليقات	حالة التنفيذ
١-١ تحضير إطار رابع للتعاون موجه نحو تحقيق النتائج تكون نتائجه ونواتجه وغاياته مرتبطة بوضع السياسات والدعوة؛ وتبادل الحلول فيما بين بلدان الجنوب؛ وقيادة أفضل الممارسات والابتكارات؛ وتعزيز تناسق الدعم المقدم من الأمم المتحدة إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب.	٢٠٠٨	الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، يدعمها مكتب السياسات الإنمائية، ومكتب منع الأزمات والإنعاش، ومكتب الشراكات وفريق دعم العمليات		
٢-١ تعزيز شبكة المعلومات من أجل التنمية لتضطلع بدور مستودع أكثر فعالية للمعرفة بشأن الخبرات في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ودعم المبادرات الأخرى - لا سيما في إطار البرنامج الإنمائي الإنمائي ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى - من خلال نتائج قابلة للقياس ومؤشرات عن النواتج من أجل تقاسم المعارف والخبرات فيما بين بلدان الجنوب.	٢٠٠٨	الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب يدعمها مكتب السياسات الإنمائية والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية		
٣-١ القيام، بالتعاون مع مؤسسات ووكالات الأمم المتحدة، بتحسين رسم السياسات والدعوة من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب عن طريق زيادة فعالية الخدمات المقدمة من مدير البرنامج إلى اللجنة رفيعة	٢٠٠٨-٢٠١١	الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والمكتب التنفيذي، يدعمهما مكتب السياسات الإنمائية ومكتب منع الأزمات والإنعاش، ومكتب الشراكات		

				المستوى، والحوار الحكومي الدولي حول السياسات، والخدمات الاستشارية المقدمة إلى الحكومات، ودعم الجهود التي تبذلها مختلف أجهزة الأمم المتحدة من أجل وضع استراتيجيات ترمي إلى زيادة فعالية التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب مدعومة من مكتب السياسات الإنمائية ومكتب منع الأزمات والإنعاش والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية	٢٠١١-٢٠٠٨	١-٤ القيام، بالتعاون مع وحدات البرنامج الإنمائي والمنظمات المرتبطة به، بتحديد آليات مبتكرة وحلول إنمائية محددة الإطار الزمني وموجهة نحو تحقيق النتائج وتنسجم بإمكانات التحسين، مع تحفيز الأمم المتحدة على قيادة تلك المبادرات والحلول.



**التوصية ٢:** ينبغي للوحدة الخاصة القيام، لدى برمجة المبادرات، باعتماد معايير صارمة ورفع مستوى قدرات البرنامج الإنمائي وغيره من مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة بغرض تعزيز إسهام التعاون فيما بين بلدان الجنوب في فعالية التنمية.

**رد الإدارة:** ستعمل الوحدة الخاصة على وضع معايير أكثر صرامة ليستعملها مدير البرنامج الإنمائي في تحديد الأنشطة ذات الأولوية فيما بين بلدان الجنوب التي ينبغي أن يدعمها شركاء البرنامج الإنمائي. وسترد تلك المعايير في إطار التعاون الرابع. كما أن الوحدة الخاصة ستقوم، تماشيا مع خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية، بالتعاون مع وحدات البرنامج الإنمائي الأخرى ذات الصلة لكي تطور بقدر أكبر الشبكات ومجموعات الممارسة، وتنشئ "شبكات، بما في ذلك شبكات فيما بين بلدان الجنوب، من أجل دعم أجهزة منظومة الأمم المتحدة لتشجيع مباشرة الأعمال الحرة المحلية وتنمية القطاع الخاص والمجتمع المدني في ٥٠ بلدا على الأقل بحلول عام ٢٠٠٩، وذلك بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة".

المتابعة*		الوحدات المسؤولة	الإطار الزمني	الإجراءات الرئيسية
حالة التنفيذ	تعليقات			
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وفريق دعم العمليات، يدعمهما مكتب السياسات الإنمائية ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية	٢٠٠٨-٢٠٠٩	١-٢ وضع مبادئ توجيهية على نطاق المنظمة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب يكون من شأنها نقل فهم مشترك للفكرة، وتشمل مبادئ توجيهية منقحة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية المعنية بتعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبإدماج المعايير المنقحة التي ينبغي أن يستخدمها البرنامج الإنمائي بغرض تحديد أولويات المبادرات.
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ومكتب السياسات الإنمائية، يدعمهما مكتب الشراكات ومكتب منع الأزمات والإنعاش ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمكاتب الإقليمية	٢٠٠٩	٢-٢ تعزيز الشبكات القائمة فيما بين بلدان الجنوب وإنشاء شبكات جديدة، بما في ذلك من أجل الدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة.

**التوصية ٣:** ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يضع استراتيجية على نطاق المنظمة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب تعالج المسائل الناشئة، وتستفيد من خبرته الذاتية، وتدمج أطر برامجه كلها، وتقوم على الموارد والحوافز والمساءلة.

**رد الإدارة:** تستجيب هذه التوصية للخلاصة التي تقول إن البرنامج الإنمائي لم يضع على صعيد المنظمة نهجا متينا واستباقيا للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويقر البرنامج الإنمائي بالحاجة إلى وضع استراتيجية عامة. والبرنامج الإنمائي ملتزم بأن يقوم بذلك في إطار خطته الاستراتيجية المستكملة، بما في ذلك أطر العمل المنقحة للنتائج الإنمائية والمؤسسية التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٨، وعن طريق إطار رابع للتعاون يكون شاملا واستراتيجيا وعلى درجة كافية من المرونة تتيح الاستجابة للطلبات الناشئة، ويحدد أهدافا معينة يمكن تحقيقها، فضلا عن توزيع واضح للعمل داخل البرنامج الإنمائي، مع وجود حوافز وحدود واضحة للمساءلة. وفي حين أن البرنامج الإنمائي ملتزم بتعميم مراعاة التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المجالات الأربعة التي يركز عليها، فهو يعتقد بأن ثمة فائدة في اتباع نهج استراتيجي عن طريق تحديد أولويات الجهود التي يبذلها على نطاق المنظمة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل الحد من الفقر وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وسيعمل البرنامج الإنمائي أيضا على كفالة أن تتضمن أي أنشطة رائدة في هذا السياق استراتيجيات تحسين و/أو الخروج.

المتابعة*		الوحدات المسؤولة	الإطار الزمني	الإجراءات الرئيسية
حالة التنفيذ	تعليقات			
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، يدعمها مكتب السياسات الإنمائية، ومكتب منع الأزمات والإنعاش، ومكتب الشراكات الاستراتيجية وفريق دعم العمليات	الربع الأول من عام ٢٠٠٨	٣-١ التحضير لإطار التعاون الرابع والحصول على الموافقة الخاصة به، بما في ذلك: (أ) أهداف قابلة للتنفيذ مرتبطة بالنتائج في إطار النتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية، وتخصيص الموارد لتلك الأهداف؛ (ب) توضيح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل البرنامج الإنمائي؛ (ج) تحليل المسائل الناشئة؛ (د) دمج جميع أطر عمل البرامج والموارد والحوافز وخطوط المساءلة ذات الصلة.
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومكتب السياسات الإنمائية، بدعم من مكتب منع الأزمات والإنعاش، والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية	٢٠٠٨	٣-٢ رفع مستوى شبكته المعرفية العالمية، وإنجاز جرد شامل لنتائج التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي حققها البرنامج الإنمائي، من أجل تدوين الخبرات وأفضل الممارسات وتوفير الأساس الذي يُبنى عليه التقييم المقبل.
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومكتب السياسات الإنمائية، بدعم من مكتب منع الأزمات والإنعاش، والمكاتب	٢٠٠٨	٣-٣ القيام بعملية استشارية في مناسبات معينة لتوسيع أثر التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية، وذلك في سياق خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية وإطار التعاون

		الإقليمية والمكاتب القطرية		الرابع، من أجل تحديد المواطن التي يمكن فيها حشد قدرات شبكة البرنامج الإنمائي المعرفية العالمية وقدرات البلدان المشاركة على النحو الأمثل.
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بدعم من مكتب السياسات الإنمائية، ومكتب منع الأزمات والإنعاش، والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية	٢٠١١-٢٠٠٩	٣-٤ رصد نتائج إطار التعاون الرابع والأوجه ذات الصلة من خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية، والإبلاغ عنها وتقييمها، وذلك باستخدام نظم وأدوات الرصد والتقييم المتوافرة على نطاق البرنامج الإنمائي.

#### التوصية ٤: تحديد ترتيبات تعاون واضحة بين الوحدة الخاصة والبرنامج الإنمائي

**رد الإدارة:** يتفق البرنامج الإنمائي مع هذه التوصية وسيتخذ خطوات معينتين في اتجاه تحديد هذه الترتيبات: (أ) توضيح الأدوار والمسؤوليات في جميع وحدات البرنامج الإنمائي بشأن تشجيع ودعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب ودمج تلك الترتيبات في إطار التعاون الرابع؛ (ب) إدراج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في الجهود المبذولة على نطاق البرنامج الإنمائي الرامية إلى تحديد وإقرار "مذكرات تفاهم و/أو خطط عمل متفق عليها مع شركاء الأمم المتحدة لكفالة توزيع عملي للعمل وإيجاد أوجه التآزر"، الأمر الذي يمثل إحدى النتائج الأساسية للتنسيق الذي تقوم به الأمم المتحدة في إطار الخطة الاستراتيجية.

المتابعة*		الوحدات المسؤولة	الإطار الزمني	الإجراءات الرئيسية
حالة التنفيذ	تعليقات			
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والمكتب التنفيذي، بدعم من مكتب الشراكات، ومكتب السياسات الإنمائية، ومكتب منع الأزمات والإنعاش، والمكاتب الإقليمية	٢٠٠٨	٤-١ القيام، ضمن إطار التعاون الرابع، بوضع أدوار محددة وحدود للمساءلة والمسؤولية، من أجل تحقيق نتائج مشتركة، في سياق خطة البرنامج الإنمائي الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، بما في ذلك تدابير ينبغي أن تُتخذ جماعيا لكفالة توفير موارد أكثر قابلية للتنبؤ من أجل التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
		الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومكتب الشراكات، بدعم من مكتب السياسات الإنمائية، ومكتب منع الأزمات والإنعاش	٢٠٠٨-٢٠١١	٤-٢ تحديد مذكرات تفاهم و/أو خطط عمل مع شركاء الأمم المتحدة والحصول على إقرار بها.

\* يجري تتبع حالة التنفيذ إلكترونيا في مركز الموارد التقييمية (<http://erc.undp.org>)